الأنباء
الخميس 27 سبتمبر 2012

اقتصاديون عن وفاة محمد الراجحي لـ «الأنباء»: الساحة المصرفية الخليجية فقدت شخصية اقتصادية عصامية بمعنى الكلمة

الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي

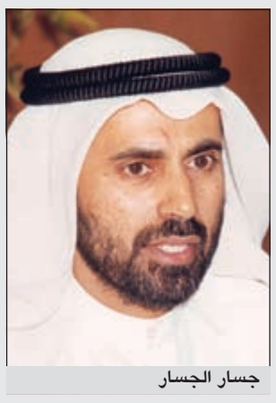
جسار الجسار

صالح اليوسف

محمد النقي

أثنت شخصيات اقتصادية على مناقب المرحوم بإذن الله رجل الأعمال السعودي وعضو مجلس إدارة مصرف الراجحي السابق وأحد مؤسسيه الرئيسيين الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي الذي عرف بمواقفه الوطنية والخليجية ومسيرته المصرفية المشرفة.

وعبروا في استطلاع لـ «الأنباء» عن حزنهم لفقدان المغفور له، مشيدين بأعماله الجليلة وخاصة موقفه الجريء والمشرف مع الشعب الكويتي خلال الغزو الصدامي الغاشم.

بداية قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك وربة جسار الجسار ان المغفور له «خرج من الفقر ولم ينس الفقراء»، مشيرا الى ان من أشهر الصفات التي عرف بها المرحوم في حياته هي «العابد التاجر»، فقد جمع بين حرصه على دينه وعبادته وبين نجاحه في دنياه التي هي دار العمل.

وأضاف في سرده لمناقب المغفور له انه كان عصاميا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لافتا إلى انه بدأ حياته بتجارة بسيطة إلى أن انتهى به الأمر مؤسسا لواحدة من أعرق المؤسسات المالية الإسلامية على مستوى الوطن العربي والعالم.

وذكر الجسار ان الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي عرف بأعماله الخيرية الكثيرة منها كثرة عمارته للمساجد ورعايته لحلقات تحفيظ وعلوم القرآن الكريم والأوقاف الخيرية الكبيرة التي لاتزال شاهدا على إحسانه ووفائه لمجتمعه خاصة وللمسلمين عامة.

وقال: «حكمته الشهيرة في الحياة «اقبل بالربح القليل مع العمل الكثير المستمر»، فمن الممكن أن تجمع ثروة من بعده، نحن من هللات وقروش - بعد توفيق الله سبحانه - جمعنا ثروة».

وختم بقوله ان المرحوم ترك أثرا كبيرا وبصمة عالمية في مجال العمل المصرفي الإسلامي نهلت منه الكثير من المؤسسات المالية الإسلامية التي جاءت بعد مدرسة الراجحي الإسلامية، رحمه الله وجعل ثواب ذلك في ميزان حسناته.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك الصناعي السابق صالح اليوسف ان المغفور له الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي كان شخصية عصامية ساهم في بناء صرح مصرفي وعمل على دعم مبادئ العمل المصرفي الإسلامي.

وأضاف أن المرحوم ترك ارثا ثريا للأجيال الحالية ليتعلموا منه وليحملوا المشعل قدوة بأعماله وأسلوبه الحكيم في التسيير الإداري.

وأشاد اليوسف بالموقف المشرف للشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي إزاء الشعب الكويتي في فترة الغزو حيث أمر خلال الأيام الأولى للغزو جميع أفرع مصرف الراجحي الذي يملكه في المملكة العربية السعودية بأن يتم صرف الدينار الكويتي مقابل 10 ريالات سعودية لأي كويتي أو أي شخص قادم من الكويت هربا من الاحتلال، وذلك قبل صدور أي تعليمات رسمية من المركزي السعودي وفي الوقت الذي تحفظت فيه معظم البنوك في دول العالم على تبديل العملة الكويتية في الأيام الأولى للغزو.

وقال أن ذاكرة الشعب الكويتي ستظل تشيد بموقف المغفور له الجريء والراقي والمشرف وذلك عندما اقر وعبر أفرع البنك الذي يملكه منحة مالية محددة لكل مواطن كويتي كنوع من المساعدة دون أي سندات أو تأخير.

وذكر أن الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي كانت له اهتمامات بالعمل الخيري والإسهام فيه وتشجيع القائمين عليه وتبنى فلسفة خاصة في دعم العمل الخيري.

وأشار إلى أن الساحة المصرفية والاقتصادية الخليجية فقدت شخصية اقتصادية عصامية بمعنى الكلمة.

وأكد الخبير الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة شركة الصناعات الكويتية القابضة محمد النقي أن رجل الأعمال السعودي الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي من عائلة كريمة معروفة لدى الجميع.

وأضاف النقي أن المغفور له الشيخ محمد الراجحي لديه بصمات واضحة ومواقف مشرفة لا ينساها الكويتيون خلال فترة الغزو الغاشم، مشيرا إلى أن الكويتيين تربطهم أواصر محبة وقرابة وصلة رحم سواء بينهم وبين أشقائهم السعوديين في المملكة أو بين أشقائهم الخليجيين حيث أظهر الخليجيون بشكل عام تلاحمهم مع الكويتيين خلال فترة الغزو كما تلاحمت الحكومات الخليجية أيضا مع بعضها ووقفوا جميعا مع الشعب الكويتي في محنته خلال هذه الفترة. ولفت النقي إلى أن المغفور له الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي له أياد بيضاء ونكن لتصرفاته الاحترام والتقدير وان تصرفاته السخية تجعلنا ندعو له بالمغفرة واستطرد قائلا: نسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد بالرحمة ويلهم أهله الصبر.

● منى الدغيمي - عاطف رمضان

تقرير البورصة اليومي

عمليات جني أرباح على الأسهم القيادية

شهدت جلسة تعاملات أمس في سوق الكويت للأوراق المالية استمرار حالة التباين في أداء مؤشراته، حيث عاد المؤشر السعري للارتفاع مجددا وذلك بمقدار 18,2 نقطة ليقترب خطوة من استعادة مستوى 5950 نقطة بإقفاله عند مستوى 5945 نقطة، فيما تراجع كل من المؤشر الوزني بقدر محدود، وكذلك مؤشر كويت 15 على وقع عمليات التخارج من عدد من الأسهم القيادية بهدف جني الأرباح بعد الارتفاع الملحوظ لهذه النوعية من الأسهم في الفترة الأخيرة.

وظهر من خلال تعاملات جلسة أمس ان هناك تحولا ملحوظا في توجهات المتعاملين، حيث اتجهوا إلى الأسهم الصغيرة بعد فترة من الاعتماد على الأسهم القيادية ما أدى في نهاية التعاملات لارتفاع المؤشر السعري وتراجع المؤشرين الوزني وكويت 15 على عكس ما شهدته جلسة أول من أمس.

ورغم استمرار حالة النشاط في السوق بشكل عام على إثر التوقعات الايجابية بالوضع الاقتصادي للبلاد، إلا أن التذبذب كان السمة السائدة في جلسة أمس، حيث بدأت بتراجع جميع المؤشرات نتيجة للتوجه البيعي الذي ساد بين أوساط المتعاملين، حيث شملت عمليات البيع أغلب القطاعات، ولكن مع مرور الوقت وبحلول منتصف الجلسة تقريبا زادت عمليات الشراء خاصة على الأسهم الرخيصة وكانت أكثر تركيزا على الأسهم العقارية، حيث تصدر سهم المنازل قيمة التداول باستحواذه على 8,3٪ من إجمالي القيمة، كما شهد سهم أدنك أنشط تداولاته منذ أكثر من 4 أشهر.

وبسبب ضعف الإقبال على الأسهم القيادية خاصة في القطاع البنكي تراجعت القيمة النقدية بنسبة كبيرة تجاوزت 36٪، حيث بلغت 31,1 مليون دينار مقارنة بجلسة أول من أمس التي شهدت أعلى مستوى للقيمة منذ قرابة 6 أشهر ببلوغها 49,2 مليون دينار.

ومن المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة عودة الاقبال على الأسهم الكبيرة خاصة مع اقتراب اقفالات الربع الثالث من العام الحالي، فضلا عن الدعم الكبير الذي تشهده هذه النوعية من الأسهم من المحفظة الوطنية التي استهدفت هذه الأسهم في الجلسات الأخيرة وكانت تقود السوق للارتفاع وتحقيق المكاسب الكبيرة خاصة على مستوى قيمة التداول.

مؤشرات السوق

ارتفع المؤشر العام للبورصة بمقدار 18,26 نقطة ليستقر عند مستوى 5945,37 نقطة بارتفاع نسبته 0,31٪، وتراجع المؤشر الوزني بمقدار 0,38 نقطة بانخفاض نسبته 0,09٪ ليصل إلى مستوى 415,5 نقطة، فيما تراجع مؤشر كويت 15 بمقدار 2,4 نقطة ليغلق عند مستوى 995,7 نقطة بانخفاض نسبته 0,24٪.

وبلغ إجمالي الأسهم المتداولة 439,4 مليون سهم نفذت من خلال 6900 صفقة قيمتها 31,1 مليون دينار، وشهدت متغيرات السوق تباينا في الأداء، حيث ارتفعت كميات التداول بنسبة بلغت 6,09٪، فيما تراجعت الصفقات بنسبة 3,6٪، وتراجعت القيمة الإجمالية بنسبة 36,7٪.

واستحوذت أسهم 5 شركات على أغلب القيمة بواقع 10,3 ملايين دينار بنسبة تشكل 33,1٪ من الإجمالي، تصدرها سهم المنازل من خلال 2,6 مليون دينار تمثل 8,3٪ من إجمالي القيمة، كما استحوذت 5 شركات على 57,9٪ من إجمالي الكميات المتداولة تصدرها سهم الميادين من خلال 83,8 مليون سهم تشكل 19,07٪ من إجمالي التداولات.

وسجلت مؤشرات 7 قطاعات ارتفاعات متفاوتة في جلسة أمس وهي التكنولوجيا، والعقار، والتأمين، والاتصالات، والرعاية الصحية، الصناعية، النفط والغاز، فيما تراجعت 5 قطاعات وهي السلع الاستهلاكية، المواد الأساسية، والخدمات المالية، والخدمات الاستهلاكية، والبنوك، ولم تتداول أسهم قطاعي المنافع، والأدوات المالية.

● شريف حمدي

أرقام ومؤشرات

18.26
نقطة ارتفاع المؤشر السعري بنسبة 0,31٪، وتراجع المؤشر الوزني بمقدار 0,38 نقطة بنسبة تراجع 0,09٪، وتراجع مؤشر كويت 15 بمقدار 2,4 نقطة بنسبة تراجع 0,24٪.

439.4
مليون سهم تم تداولها بقيمة 31,1 مليون دينار.

5
شركات استحوذت أسهمها على 33,1٪ من القيمة الإجمالية واستحوذ سهم المنازل على 8,3٪ من القيمة الإجمالية للتداول.

7
قطاعات ارتفعت مؤشراتها في جلسة أمس تصدرها قطاع التكنولوجيا بواقع 12,3 نقطة، فيما سجل قطاع السلع الاستهلاكية أعلى تراجع بواقع 3,9 نقاط.

«الاستثمارات»: بيع جزء من حصتنا في «العرين»

أفادت شركة الاستثمارات الوطنية بأنها أتمت صفقة بيع جزء من حصتها في شركة العرين الكويتية العقارية بقيمة إجمالية تبلغ 5 ملايين دينار.

وأوضحت في بيان لها على موقع البورصة ان الصفقة حققت نتيجة للتخارج المذكور أرباحا للشركة تبلغ 596,4 ألف دينار سيتم تسجيلها ضمن البيانات المالية للشركة للربع الثالث من 2012.

«فجر الإيمان» تعقد شراكة مع «Aplica»

علي خنافر

أعلنت شركة فجر الإيمان للتجارة العامة والمقاولات، والزميلة لشركة خاطف القابضة، عن توقيعها لاتفاقية شراكة مع «Aplica Morteros Especiales»، المتخصصة في صناعة مواد البناء والمواد الخصوصية، في خطوة تعكس عمق التزام الشركة بتلبية الاحتياجات المتنامية لقطاع البناء في الكويت ومختلف أرجاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويأتي عقد هذه الشراكة في زمن يشهد فيه القطاع طلبا متزايدا على مواد البناء العالية الأداء، حيث ستقوم شركة «Aplica Morteros Especiales» في ضوء الاتفاقية الموقعة بتزويد «فجر الإيمان» بمجموعة مميزة من منتجاتها العالية الجودة، لتقوم هذه الأخيرة بتولي عمليات التوزيع على المستويين المحلي والإقليمي.

وقد تم توقيع الاتفاقية بين الطرفين من قبل الرئيس التنفيذي لشركة «فجر الإيمان» علي خنافر والمدير التنفيذي لشركة «Aplica Morteros Especiales» حول العالم دانييل رويدا.

وبهذه المناسبة، قال علي خنافر: «نحن فخورون للغاية بعقد الشراكة معAplica Morteros Especiales التي تعتبر من أبرز الشركات المنتجة لمواد البناء والمواد الخصوصية في أوروبا. وتلعب جودة المنتجات دورا حاسما في تعزيز قدرتنا التنافسية كشركة متخصصة ورائدة في مختلف مجالات وقطاعات مواد البناء، ونحن على ثقة من أن عقدنا لهذه الاتفاقية رسميا اليوم سيضمن لعملائنا في الكويت وعموم الشرق الأوسط الحصول على الفائدة والقيمة المضافة».

ومن جهته، عقب الرئيس التنفيذي للعمليات في «فجر الإيمان» سامي حسين: «تشهد السوق نموا كبيرا في الطلب على مواد البناء العالية الجودة، وتمتاز منتجات «Aplica» بملاءمتها للظروف المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

«المركزي الصيني» يضخ 45,7 مليار دولار بأكبر عملية ضخ سيولة لأسواق المال

بيجينغ - يو.بي.آي: ضخ البنك المركزي الصيني 45,74 مليار دولار في أسواق المال في عملية ضخ يومي للنقد تعد الأكبر في التاريخ.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) بأن البنك المركزي الصيني ضخ مبلغا يقدر بـ 290 مليار يوان أو ما يعادل 45,75 مليون دولار سعيا وراء تخفيف أزمة السيولة.

وأشارت الى ان هذا الإجراء يعد أكبر عملية ضخ يومي للنقد في التاريخ اذ يستعد البنك المركزي الصيني لضخ 185 مليار يوان على الأقل في الأسواق المالية.

وتستهدف عمليات الضخ هذه زيادة السيولة النقدية قبيل نهاية الربع الثالث من السنة وحلول العطلة الطويلة التي تشمل عيد منتصف الخريف والعيد الوطني والتي تستمر لمدة 8 أيام.

بريك: فرنسا فقدت أسواقاً في الجزائر

الجزائر - أ.ف.پ: أكدت وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية نيكول بريك اول من امس ان بلادها فقدت أسواقا لمنتجاتها في الجزائر بالرغم من انها تبقى اول مستثمر ورابع زبون لمستعمرتها القديمة. وقالت الوزيرة الفرنسية التي بدأت زيارة للجزائر الاثنين «الميزان التجاري مع الجزائر مازال لصالحنا لكننا نفقد أسواقا» وتابعت «يجب ان نسترجع هذه الأسواق».

وأشارت بريك في مؤتمر صحافي الى ان فرنسا هي المستثمر الأجنبي الأول في الجزائر وزبونها الرابع «لكننا يمكن ان نفعل أحسن من هذا». وأضافت «الجزائر قوة نامية، وبالنسبة لنا فإن استثماراتنا ومساعدة شركاتنا (في الجزائر) تبقى من الأولويات».

وكانت وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية أعلنت الاثنين الماضي ان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «سيقوم مبدئيا مطلع ديسمبر» بزيارة دولة للجزائر، وانها مكلفة بتحضير الشق الاقتصادي لهذه الزيارة، ويقوم وزراء فرنسيون بزيارات للجزائر لهذه الغاية.

من جانب آخر قال وزير العمل الفرنسي ميشيل سابين ان تقريرا شهريا للبطالة ينشر في وقت لاحق سيظهر ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز الثلاثة ملايين في اغسطس.

وقال ان التقرير الحكومي سيظهر ارتفاع عدد العاطلين مجددا في اغسطس ليتجاوز مستوى الثلاثة ملايين.

كان عدد العاطلين زاد للشهر الخامس عشر في يوليو عندما دخل 41 ألفا و300 شخص عداد العاطلين ليرتفع الرقم الاجمالي الى 2,987 مليون.

الطبقة الوسطى في أميركا تتراجع

واشنطن - د.ب.أ: تمثل الطبقة الوسطى في أميركا الأسر التي يتراوح دخلها السنوي بين 40 ألف و120 ألف دولار. تتراجع هذه المجموعة من الأسر في الولايات المتحدة منذ عقود وليس فقط منذ الأزمة المالية العالمية، حيث كان 61٪ من البالغين في أميركا ضمن هذه الطبقة عام 1971 في حين تراجع هؤلاء إلى 51٪ فقط عام 2011 وارتفع عدد أصحاب الدخل الأقل خلال هذه الفترة من 25 إلى 29٪ وارتفع أصحاب الدخل الأعلى من 14 إلى 20٪. وبالنظر لجميع طبقات الدخل في أميركا فإن متوسط الدخل في الولايات المتحدة بعد حساب معدل التضخم تراجع في الفترة بين عامي 2000 و2010 بواقع 7٪ إلى 59100 دولار سنويا. وخسرت الطبقة الوسطى 5٪ من دخلها في الفترة ذاتها ليصل معدل دخل هذه الطبقة الى نحو 69500 دولار عام 2010.

وتراجع دخل جميع الطبقات في أميركا أثناء فترة الركود الاقتصادي الذي منيت به الولايات المتحدة في الفترة بين ديسمبر 2007 و يونيو 2009 وخسرت الطبقة الوسطى 47,1٪ من ثروتها في حين خسر أغنى 1٪ من سكان أميركا 15,6٪ فقط من أموالهم جراء الأزمة.

متفرقات عالمية

● **ارتفاع الضرائب يهدد جاذبية بريطانيا الاستثمارية:** تدرس دوائر صنع القرار في بريطانيا فرض ضرائب جديدة على الاثرياء كبديل عن مزيد من التخفيض في الاعانات الاجتماعية والانفاق الحكومي، وهو الامر الذي يخشى مراقبون ومحللون من ان يكون مهددا لجاذبية بريطانيا بالنسبة للمستثمرين الذين تشكل الضرائب هاجسا لهم، ودعا نائب رئيس الوزراء البريطاني، نيك كليج، الى فرض ضرائب اضافية على اغنى 10٪ من السكان في بريطانيا، او من تزيد دخولهم السنوية على 55 ألف جنيه استرليني، الا ان جريدة «ديلي ميل» وصفت اقتراح كليج بأنه «عدوان على الطبقة المتوسطة»، واوضحت انه يوجد في بريطانيا ثلاثة ملايين شخص تزيد دخولهم السنوية على 55 ألفا، وهو ما يعني ان الضريبة تطول الطبقة المتوسطة وليس الأغنياء فقط.

وعادة ما تشكل الضرائب هاجسا بالنسبة للمستثمرين الذين يبحثون عن ملاذات آمنة لاحوالهم، فيما تحاول المملكة المتحدة الابقاء على مناخها الاستثماري الجاذب الذي يستقطب اعدادا كبيرة من المستثمرين، خاصة المستثمرين العرب الذين يفضلون بريطانيا على غيرها.

● **التغير المناخي سيؤدي إلى تباطؤ كبير في الاقتصاد العالمي:** يؤدي التغير المناخي حاليا الى تباطؤ الانتاج الاقتصادي العالمي بنسبة 1,6٪، وهو من شأنه ان يؤدي ايضا الى تضاعف الاسعار العالمية في غضون السنوات العشرين المقبلة، على ما جاء في تقرير صدر في الولايات المتحدة. ويقدم هذا التقرير، الذي اعدته منظمة «دي ايه آر ايه» بالتعاون مع منتدى «كلايمت فالنربل فوروم» الذي يضم 20 بلدا وهو قد اسس في العام 2009، صورة قاتمة عن التداعيات الاقتصادية للتغير المناخي. وأكد التقرير ان «فشل الاجراءات المتخذة ضد التغير المناخي يكلف الاقتصاد العالمي 1,6٪ من اجمالي الناتج المحلي، اي 1200 مليار دولار في سنوات اليسر».

● **إضراب عام يشل اليونان في اختبار لحكومة ساماراس:** باشر موظفو القطاع العام ومحامون واطباء اضرابا عاما امس في اليونان لمدة 24 ساعة بدعوة من النقابات رفضا لخطة تقشف جديدة يطالب بها الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي، في اختبار اجتماعي لحكومة رئيس الوزراء انتونيس ساماراس. وفي اثينا يلزم موظفو قطار الانفاق اضرابا ما اثار نقاط ازدحام على الطرقات الرئيسية المؤدية الى العاصمة غير ان حركة السير بقيت طبيعية بصورة عامة في وسط المدينة خصوصا ان العديد من السكان قرروا التاخر في التوجه الى اشغالهم، على ما افادت صحافية في وكالة فرانس برس.

● **الاتحاد الأوروبي يطالب منظمة التجارة العالمية بإجراءات جديدة في قضية بوينغ - إيرباص:** ذكرت منظمة التجارة العالمية أن الاتحاد الاوروبي يعتقد ان الولايات المتحدة مازالت تواصل دعم شركة صناعة الطائرات الاميركية بوينغ ويطالب باجراء مشاورات جديدة مع واشنطن بشأن النزاع الدائر بين جانبي الاطلسي بشأن الدعم الحكومي لكل من بوينغ ومنافستها الاوروبية ايرباص.

كانت الادارة الاميركية قد ذكرت يوم الاحد الماضي انها ملتزمة تماما بالاحكام السابقة لمنظمة التجارة العالمية.

وقالت المنظمة في بيان ان الاتحاد الاوروبي يقول انه راجع الاجراءات الاميركية المعلنة ويعتقد ان واشنطن مازالت تقدم دعما كبيرا للشركة.

دبي تستهدف مركز الريادة بالسياحة البحرية بالمنطقة

أكد المدير التنفيذي لقطاع سياحة الأعمال بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي حمد بن مجرن حرص دائرة السياحة على توثيق علاقات التعاون مع موانئ منطقة الخليج والشرق الأوسط لتطوير قطاع السياحة البحرية في المنطقة ككل مما سيسهم في زيادة عدد السياح البحريين إلى موانئ المنطقة.

وأشار بن مجرن إلى ان دائرة السياحة تبذل جهدا كبيرا للترويج للسياحة البحرية في جميع أنحاء العالم، مشيرا الى أن دبي ترغب في أن تكون مركز عمليات ونقطة انطلاق والمحطة الرئيسية لشركات السياحة البحرية العالمية.

وأضاف بن مجرن خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس عن إطلاق الحملة الترويجية لسياحة دبي البحرية ان الدائرة أقامت العديد من ورش العمل في دول الخليج، وذلك بهدف التعريف ببرامج السياحة البحرية المنطلقة من دبي وتوطيد العلاقات بين دبي والشركات الخليجية المتخصصة في السياحة البحرية وكذلك تقدم جميع المعلومات والخبرات اللازمة في هذا المجال.

وذكر ان قطاع السياحة البحرية يشهد تطورا ملموسا عاما بعد آخر، ولقد أبدت الدائرة اهتماما كبيرا بالسياحة البحرية منذ أواخر التسعينيات، حيث تهدف دائرة السياحة لجعل دبي المركز الرئيسي في المنطقة لعمليات شركات سفن السياحة البحرية.

حمد بن مجرن متحدثا خلال المؤتمر الصحافي (متين غوزال)

وقال ان الدائرة أنشأت في 2001 أول مرسى خاص للسياحة البحرية في ميناء راشد بلغت مساحته 3300 متر مربع وبلغ طول الرصيف 335 مترا ليكون أول مرسى تملكه دائرة حكومية والأول من نوعه في المنطقة لكي يواكب التطور المضطرد في هذا القطاع، وفي شهر فبراير من عام 2010 افتتحت الدائرة المرسى الجديد للسفن السياحية والذي يعد الأحدث في موانئ الشرق الأوسط، مشيرا الى ان البنية الموجودة في المرسى قادرة على مناولة 5 سفن سياحية في وقت واحد، ويضم أحدث الأجهزة والمرافق والتجهيزات التي تكفل خروج السائح في زمن قياسي.

وقال ان الدائرة توفر مكاتب لمعلومات الزوار على مدار الساعة ليلبي احتياجات السياح من المعلومات عن دبي والكتيبات الترويجية والخرائط عن السياحة في الإمارة.

كما يضم المرسى مكاتب لممثلي الدوائر والمؤسسات الحكومية المعنية بخدمة ركاب السفن مثل الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب والجمارك والشرطة لتقديم جميع الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها الركاب. وأكد ان جهود الدائرة في الترويج لقطاع السياحة البحرية استمرت من خلال مشاركتها في المعارض والمؤتمرات المتخصصة واستضافة الوفود السياحية المتخصصة المهتمة في هذا القطاع. وبلغ عدد السفن السياحية التي وصلت دبي عام 2010، 103 سفن، حملت 390 ألفا وارتفع الرقم العام الماضي 2011 إلى 108 سفن حملت 396,5 ألف راكب.

وتوقع أن يبلغ عدد السفن البحرية التي تصل إلى دبي بنهاية العام الحالي 110 سفن تحمل 400 ألف راكب، ليصل العدد عام 2015 إلى 125 سفينة تحمل 475 ألف راكب.

● مدحت فاخوري